E/CN.4/2000/113
27 October 1999
ARABIC

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان
الدورة السادسة والخمسون
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحريات الأساسية في أي جزء من العالم

رسالة مؤرخة في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٩ موجهة من الممثل الدائم للكويت لدى
مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

أتشرف بإبلاغكم بأنه في يوم الأربعاء الموافق ١١ آب/أغسطس ١٩٩٩، قامت سفينة تابعة لحرس السواحل الكويتي بتوقيف زورق خشبي يُسمى نوراني داخل المياه الإقليمية الكويتية. وكان هذا الزورق قادماً من العراق ويرفع علم الإمارات العربية المتحدة.

وبمجرد احتجاز الزورق وطاقمه المؤلف من ١٠ أشخاص، اكتشف أن لديه من شهادة تصدير صادرات من ميناء البصرة وأنه يحمل بذور قطن و٧٥ كرتونة من مسحوق حليب الأطفال الرضع و٢٥ كرتونة من زجاجات إرضاع الرضع مما يشكل انتهاكاً واضحاً وصارخاً للجزاءات الاقتصادية المفروضة على العراق عملاً بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع.

واعترف ربان الزورق المحتجز بأنه قد سبق له أن ارتكب ستة انتهاكات من هذا القبيل.

ويبرهن هذا الحادث دون أي شك على أن النظام العراقي يسيء استخدام برنامج النفط مقابل الغذاء وأنه يقوم في الواقع، بدلاً من توزيع السلع الغذائية التي يستوردها في إطار هذا البرنامج الإنساني على الشعب العراقي، بتصدير هذه السلع خارج البلد، بصرف النظر عن احتياجات شعبه هو. كذلك فإن هذا الحادث يبرهن على أن النظام العراقي لا يبالي بمعاناة شعبه وأنه لا يهتم إلا باستغلال هذه المعاناة لأغراض الدعاية من أجل تحقيق أهدافه وأغراضه السياسية ألا وهي رفع العقوبات دون أن يُضطر إلى تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع.

ونود أن يجري توزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجنة حقوق الإنسان في إطار بند جدول الأعمال المعنون "مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحربيات الأساسية في أي جزء من العالم".

(توقيع) ضرار عبد الرزاق رزوفي

السفير
الممثل الدائم